لايف الفيس بوك

وحشتيني يا أمي | د. حازم شومان

حازم شومان

وحشتيني يا امي كلمة اي واحد والدته طوف توفاها الله سبحانه وتعالى وهتيجي تتكلم معه عن والدته هتلاقي ان اكبر حاجة كسرت ضهره في حياته كلها هي في فقد الام فقد الام ده يا جماعة يعني فقد الام ده الواحد بيحس ان ما فيش ازمة انا والدتي توفاها الله من ست سنين. انا الى الان لا استطيع ان اتذكرها - 00:00:00

اصلا. لا استطيع ان انا افتكر شكل وشها رحمه الله. ربنا يرحم امهاتنا جميعا. لو كل واحد والدته عايشة يعرف يعني ايه ام. يعرف كانت والدتي زمان تقول لي كلمة انت مش هتعرف انا بحبك قد ايه. غير لما تكبر ويبقى عندك اولاد. الوقتي بقول الكلمة لاولادي. مش هتعرفوا يعني ايه ام واب - 00:00:30

غير لما تكبروا وتجربوا نفس العاطفة. وحشتيني يا امي. المقطع ده رسالة لكل واحد امه لسه عايشة. لكل واحدة امها لسه عايشة كل واحد بيقف يصلي ووالدته بتدعي عليه لان هو كسر قلبها. لكل واحد والده محتاجه بعد ما كبر واتخرج انه يؤدي ويسد - 00:00:50

دون والده وهو بيقول له سبني اشوف مستقبلي لكل واحد والدته كبرت وابوه كبر وهو عايز يسافر برة ويشوف حياته ويشوف اقتصادي ويشوف ومستتقل ان هو يقعد جنب امه وابوه يخدمهم لاخر لحظة. في حياته او في حياتهم المقطع ده رسالة لكل واحد امه وابوه لسه قدامه - 00:01:10

باب من ابواب الجنة التمانية لسة مفتوح قدامه هيتقفل الام والاب باب من ابواب الجنة هيتقفل في يوم من الايام. بموت الام والاب باقي ابواب الجنة احنا لحد اخر لحظة في حياتك مفتوحة. انما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط ابواب الجنة. اي اعدل ابواب الجنة. بالعدل هنا بقى. فان - 00:01:30

شئت فخذ هذا الباب او اضع. شف بقى هتاخده ولا هتضيعه. يا اخوانا عارفين ان قصة الراجل البلياردير اللي كان كبده تعبان وزرع كبده وواحد عامل غلبان شاف العربية الفخمة بتاعته قال اوعدنا يا رب الراجل وقف العربية ونزل. قال له انا نفسي اكل طعمية زيك. انا نفسي يبقى لي اولاد وولاد زيك - 00:01:50

تاخد اللي عندي وتديني اللي عندك. تاخد كبد وتديني كبدك. الراجل ما رضاش. الراجل المليارديير دا كان مستعد يضحي بكل سروته عشان كبد. صح. يعني لو واحد يا جماعة ربنا يعافينا ربنا يعافينا واحد مننا عضو من اعضاء جسمه حصل فيه فشل هيتمنى ان حد يدي له اي عضو مكان هزا العضو بسروته كلها - 00:02:10

امك ادتك كل اعضاء جسمك قلبك منها من لحمها ودمها كبدك من لحمها ودمها عضمك من لحمها ودمها كلاتك من لحمها ودمها مخ من لحمها ودمها عينيك ووشك وملامحك من لحمها ودمها. يبقى امك دي فضلها عليك قد ايه ؟ يجي النهاردة يقول لك عيد الام. يعني ايه عيد الام يوم في السنة - 00:02:30

امريكا طلعته من قرن من الزمان. احنا ما لنا! امريكا بيرموا الناس الكبار مجتمع برجماتك بيرموا الناس الكبار احنا ما لنا! انت لازم تخلي حياة امك مية خمسة وستين يوم عيد. لازم والدتك دي تبقى عايشة في عيد هي عملت لك عيد يوم ما اتولدت. عملت لك عيد مع كل لحظة في كل مرة كنت بتصحى فيها وانت - 00:02:50

طفل تضحك عملت لك عيد مع كل مرة نجحت فيها. عملت لك عيد وانت رجل بشنبات مع كل مرة تزورها فيها وتلاقيها عاينة لك اكلها. خلت حياتك لا عيد يبقى انت لازم تخلي حياتك كلها عيد. لازم ده باب في الجنة من القصص اللي قطعت قلب الواحد وانا طالب. وكان نفسي بقى اجري على الشيوخ - 00:03:10

العلم واتربى على ايد مشايخنا وانا طالب في الكلية. لا انسى سافرت لواحد من مشايخنا للقاهرة وانا من المنصورة. فقال لي يعني كانت زعلانة الله يرحمها ووالدي. قال لي حديس اويس القرني وكاني اول مرة اسمعه. اويس القرني يا جماعة ده واحد من اهل اليمن اسلم عايز يروح يلحق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

عايز يبقى صحابي ضحى بكلمة صحابي وما راحش للنبي عليه الصلاة والسلام عشان امه. مش ضحى بحاجة بسيطة ولا عقد عمل في الخارج ولا بوظيفة في محافظة تانية هتبعده عن اهله شوية وهم محتاجينه. ولا ضحى بفلوس يسد بها ديون آآ ابوه ولا ضحى بفلوس يجيب لوالدته - 00:03:50

فيه عفش جديد او اجهزة جديدة وهي محتاجة ولا ده ضحى بكلمة صحابي بصحبة النبي عليه الصلاة والسلام عشان يلزم امه المريضة. الرئيس القرني كان رد البرص وده مرض الى الان الطبي مش لاقي له علاج. ربنا شفاه لما دعا بقى مستجاب الدعاء. بقى اسمه الصحابي الذي لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم النبي عليه - 00:04:10

بصوا لمسماه سيد التابعين. واخبر الصحابة انه هيقابلهم في يوم من الايام. الصحابة كان نفسهم ان هو يدعي لهم. ورئيس القرني مات وما حدش عارف مكان قبره الى النهاردة من كتر ما الناس كلها الصحابة والتابعين كان نفسهم يلاقوه ويدعي لهم. فقد في الارض هم في الارض وهرب من الناس كلها. وانا - 00:04:30

احد اينما كان اويس القرن الى الان. اويس القرني بسبب بر امه بقى سيد التابعين. سيد التابعين التابعين بقى تقوم التابعين بجهادهم. التابعين بفتوحاتهم الاسلامية. سيد التابعين ده بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. في صحيح مسلم ببر الام. يعني انت - 00:04:50

انت سود العالم ببر الام. ممكن ربنا يرفعك على الدنيا كلها ببر امك. تخيل انت ممكن ربنا يخليك مستجاب الدعاء ببر امك يشفى امراضك العضال ببر امك حديس التلاتة والصخرة. الراجل الاولاني الصخرة اتقفلت ميت ميت. رفع ايده ودعى ان كانت امه رقم واحد في حياته قبل ولاده وقبل مراته - 00:05:10

انت لما بتيجي من سفر بتفوت على والدتك الاول انت لما بتسافر بتتصل تطمن والدتك الاول وانت لما بيبقى معك فلوس بتفتكر والدتك الاول لازم تبقى رقم واحد في حياتك. الصخرة اتفتحت لما توسل الى الله ان امه كانت رقم واحد في حياته. اي صخرة في حياتك وفي حياتك تفتح - 00:05:30

لما تتوسل الى الله ان امك رقم واحد في حياتك. بعد ربنا سبحانه وتعالى طبعا. يا جماعة يعني زوروا والدتك بعد جوازك. زوريهم فمش تزوريها زي ضيفة ويا ماما واصل جوزي واصل ولادي. زوريها وحسسيها بايام زمان. اه نضفي لها سريرها. اغسلي لها هدومها. امسحي لها شقتها - 00:05:50

اقعدي معها اتكلمي اتكلمي ربنا بيقول وصاحبهما في الدنيا معروفا صاحبهما يعني يبقوا صحاب. صاحبهما يعني مش رايحة مم ايوة يا ماما اه ايوة يا امي قال لك لا يا حبيبي صاحبهما تبقى صاحبتك تقعد تتكلم وتاخد وتدي. اصل مواضعها ما تهمنيش في حاجة. يا ابني صاحبها. اتكلم معك - 00:06:10

صحاب تحسسوهم ان انتم فعلا ولادهم. ايه المانع انك تبوس جزمتها وتبوس جزمة والدك؟ اغسل لها الهدوم. انشري لها الهدوم اكوي لها قوم امسح لها الاحزية اكوي لوالدك هدومه ونضف لها الشقة اشتغل خدام عند والدتك. قبل ما تندم. قبل ما تندم خليها رقم واحد في حياتك - 00:06:30

النبي عليه الصلاة والسلام رايح لواحد من الصحابة قال له انا عايز اجاهد في سبيل الله. لك ام يا رب؟ نعم يا رسول الله. قال فارجع فاضحكهما كما ابكيتهما يبقى انا عايز اعرف كفارة ان انا عقيت امي وابويا قبل الالتزام وزمان اعمل ايه؟ كل مرة بكيتهم فيها ضحكهم قصادكم. دي الكفارة فاضحكهما كما ابكيتهما كما قال - 00:06:50

النبي صلى الله عليه وسلم النبي قال ان بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله. لان الجهاد اللي كان الصحابي ده عايزه ده جهاد فرض كفاية. انما بر الوالدين ده فرض عين عليك انت - 00:07:10

انت مين هيبروهم لو انت ما فرطهمش؟ ادوك حياتهم. عشان كده الاية المؤثرة اللي اتقطع القلب. قال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين قضى ربك اللي بالولداني احسانا كأن في محكمة والقضاء الالهي حكم ان بالوالدين احسانا. كأن الام والاب بيشتكوا لربنا - 00:07:20

من عقوق ولادهم ليهم بحس في الاية دي يا جماعة باحساس البيضة اللي قعدت تغزي الكتكوت الصغنن جواها لحد ما فنى كل مادة غزائية فيها وفي الاخر كسرها وحطها تحت رجليه وهشمها وطلع يجري منطلق على الحياة. عايز مستقبله وعايز يكبر وعايز - 00:07:40

وعايز حياته. كانه ربنا بيقول له انت رايح فين ؟ ارجع تاني بعد ما هشمت حياتهم بعد ما هشمت عزامها بهشاشة العظام بسبب بناء عظامك انت بعد ما خدت عمرها وبقى عمرها هو كبرك انت. ومستقبلك انت بجري. بيتي جوزي اولادي مراتي. حياتي - 00:08:00

اتي ارجع انت بتعمل ايه؟ انت بتعمل ايه؟ القشرة المهشمة دي اللي انت خدته عمرها كله وبتجري ومش عايز تبص ورا. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر. عندك مش في بيت المسنين. عندك مش لواحدها - 00:08:20

بقى في ظروف يا علي حرجة انما الاصل عندك اما يبلغن عندك في بيتك انت ترعاهم وتبقى يعني كل اللي في بيتك يرعاك زوجة الرجل ما عليهاش شرعا بر الام ولكن حبها لزوجها يخليها تبر آآ امه. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين - 00:08:40

احسانا. يعني كنت دايما اقول لاخواني بعد الزواج اعتبر نفسك متجوز اتنين. زوجتك ووالدتك. ده ميتين مش ابقى اروح وديتي مرة في الاسبوع انت متجوز اتنين لازم تروح هنا وهنا على طول لازم زي ما بتدي هنا تدي هنا على طول زي ما بتعمل هنا تعمل هنا على طول قبل ما ييجي يوم وتقول وحشتيني - 00:09:00

يا امي قبل ما ييجي يوم تقف على قبرها وتبكي وتقول ياه على فكرة يا جماعة يعني اللهم لك الحمد يعني الواحد يعني مع والده ووالدته يعني يعني اللهم لك الحمد يعني - 00:09:20

فعل ما ما يسر الله يعني وما يستطيع. لما ماتوا ما افتكرتش اي حاجة كويسة عملتها معهم في حياتي. لما مات وما افتكرتش غير كل مرة قصرت في برهم. غير كل مرة كان ممكن اعمل حاجة احسن وما عملتهاش. لو ماتت مش هتفتكر ربنا يبارك في اعمار امهاتنا اللي لسة عايشين يا رب - 00:09:30

مش هتفتكر غير التقصير. وهترجع تقول وحشتيني يا امي. طمني الوقتي. من دلوقتي باب في الجنة قدامك اهو تحت رجليها. كل ما تقرب من رجليها تقرب من الجنة. آآ افضل - 00:09:50

الجهاد في سبيل الله. اويس القاضي مستجاب الدعاء التلاتة والصخرة تفتح صخور حياتك. وازمات حياتك كلها. مين اللي يأسر في عبادة ودهيت وفي فتح زي دهوت عيد الام يا جماعة ده فكرة ما تزعلوش مني في الكلمة. انا باعتبرها فكرة يعني اقول لكم حاجة بس تفهموني - 00:10:00

حقيرة شوية ليه ؟ يوم اللي ادتني عمرها وخلت حياتي كلها عيد. يوم في السنة افتكرها فيه واجيب لها هدية فيه. ده انا لازم طول السنة بخلي حياتها عيد. عشان كده ربنا سمى بر الوالدين ما سموش خدمة الوالدين. ولا اسعاد الوالدين بر. البر ده هو الخير الخالص. ان انت - 00:10:20

ليل نهار في خدمتهم. البر ده كلمة عزيمة. البر ده الخير الخالص والطاعة الخالصة والاحسان المتوالي والاحسان المنهمر. والاحساس والاحسان كرر لما الواحد بيعدي البحر الهائج اللي ممكن يموت فيه بيروح يوصل لحاجة اسمها البر. البر ده عايشها في امان. البر ده عيشها في سعادة - 00:10:40

فرحة وفي غمر بالاحسان. ربنا يعينا جميعا على بر امهاتنا. اشتغل لها خدام في البيت. ولوالدك طبعا اشتغل لهم خدام. بنقوم بفلوس تكبرون بوقتك بالروم باهتمامك. الاهتمام ما بيطلبش يا جماعة. فيه حب بدون اهتمام. ما ينفعش. ما ينفعش ابدا لازم الاهتمام اهم من الحب - 00:11:00

اهم من العاطفة اللي جوة الاهتمام بمشاكلهم وقضاياهم وهمومهم ودواها وزيارتها للدكتور بوس رجلين والدتك زاكر تبر والدتك نية بر والدتك خلي محور حياة كده ركن من اركان حياتك انا عايز ابر والدتي ارضيها في جوازي ارضيها في دراستي ارضيها في - 00:11:20

اخلاقي ارضيها في كل حاجة طبعا بر الوالدة مش قضية بقى ان انا ما اطعش ربنا لو هي مش عايزاني اطيع. ده طاعة ربنا دي سياسة حياة ما لهاش دعوة باي - 00:11:40

ولكن ابقى خدام تحت رجليهم مدى الحياة. ربنا يبارك لكم في امهاتكم وفي ابائكم يا رب. ربنا يعني يرحم من مات من امهاتنا. وربنا يعين من لسة امه حية ان يبرها برا عظيما. اللهم امين. وربنا سبحانه وتعالى يجمعنا مع امهاتنا وابائنا في الفردوس الاعلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

سلم جزاكم الله خير - 00:12:10